

الأغاني

الحائط وهجما على الحر حتى لطمه الأعشى ثم رجعا .
فقال الأعشى .

(كأزبي وابن أدوعج إذ دخلنا ... على قُرَشِيٍّ كَ الوَرَعِ الجَدِيَانِ) .
(هزبيرا غابةٍ وقصما حمارا ... فطلّاه حوله يتناهشان) .
(أنا الجشميُّ من جشم بن بكرٍ ... عشيّة رعت طرّفك بالبندان)

أي لطمتك .

وقوله أنا الجشمي أي مثلي يفعل ذلك بمثلك .

(فما يستطيع ذو مُلأكِ عِقَابِي ... إذا اجتَرمتُ يَدِي وجَدَيْ لِسَانِي) .
(عشيّة غاب عنك بنو هشامٍ ... وعثمانُ استُها وبنو أبنانِ) .
(ترُوحُ إلى مَنَازِلِها قُرَيْشُ ... وأنت مُخَيِّمٌ بالزَّرِّقَانِ) .

والزرقان قرية كانت للحر بسنجار .

مدح وأسيء ثوابه .

قال ابن حبيب مدح أعشى بني تغلب مدرك بن عبد الكنانة أحد بني أقيشر بن جذيمة بن كعب فأساء ثوابه فقال الأعشى .

(لَعَمْرُكَ إزبي يَوْمَ أمّ دَحٍ مُدْرِكاً ... لَكَ الُمُيْتَنِي حَوْضاً على غيرِ
مَنهَلٍ) .

(أمَرَّ الهَوَى دُونِي وفَيْسَلٍ مَدْحَتِي ... ولَو لَكَ رِيْمٍ قُلَاتُها لم

تُفَيْسَلٍ)